وتوقعها، بحيث يصبح التركيز على الفعل بدلا من التركيز على رد الفعل، والتركيز على الوقاية بدلا من التركيز على العلاج.

تشير الأدلة المستقاة من أبحاث الحوادث في الأنشطة الخارجية (Thomas, 1994; Raymond & Thomas, 1996; Brackenreg, 1997) بوضوح إلى الإشراف على أنه العامل الرئيسي الكامن وراء انخفاض معدلات الإصابة والمشاركة الآمنة. ويؤيد سميسن (Smissen, 1990) هذه النتيجة حيث يذكر أن 80 ٪ من دعاوى الإصابة بما فيها التربية البدنية والأنشطة والرياضات الخارجية، تحتوي على قضايا الإشراف. في المملكة المتحدة حدد قانون الحالة الإشراف على أنه ضروري لإشباع واجب الرعاية المطلوب من قبل تشريعات الصحة والأمان. ومثل كونه مبدأ أساسي للممارسة الآمنة، فإن الإشراف المعقول هو أيضا خط الدفاع الأول ضد مسؤليات والتزامات الدعاوى القانونية والإهمال. إن قضايا الإشراف المرتبطة بتنظيم إجراءات وترتيبات يوم بيوم، وسلوك الزيارات، تمثل أيضا عناصر لمسح الـ OFSTED. إن تقويم وتقرير مدى نجاح المدرسة في ترقية صحة التلاميذ وأمانهم وسلامتهم يعتبر جانبا مهما في عملية المسح. (DfEE, 1995)

الإشراف على الأنشطة الخارجية:

وكما خلص رايموند في الفصل الأول فإن القانون يتطلب أن يقدم المعلمون معيارا للرعاية يشكل وجهة نظر موضوعية يمكن توقعها على نحو معقول من المعلمين الذين يطبقون المهارة والوعي بمشكلات الأخفال واحتياجاتهم بشكل عام (NUT, 1995: 4) وهذا هو مبدأ القانون العام المتمثل في أن يحل المعلم محل الوالد. وفي الممارسة العملية فإن هذا يعني أن على المعلم أن يتأكد من الإشراف على التلاميذ والنشاط أو الزيارة كما تطلب المعايير المهنية والشعور العام. ما الإشراف المعقول، ومتى يجب توفير الإشراف، وما مقدار الإشراف الكافي، تعتبر اعتبارات وأحكام أساسية في إدارة الممارسة الآمنة في الأنشطة الخارجية. ومع ذلك فإن هذه أسئلة تصعب الإجابة عليها لأنه لا توجد دوما معايير معلنة، ومن الصعب تشكيل وتكوين بيانات تغطي كل الاحتمالات. وتظهر

قوائم المحاكم أن الأنشطة التي تنطوي على درجة أكبر من الخطر المتأصل فيها يجب أن يتم تنفيذها مع وضع هذه الاعتبارات في الأذهان، وأنه على أرض الواقع فإن مستوى الرعاية المتوقع من المعلمين ربما يكون أعلى من مستوى الرعاية المتوقع من الوالد على سبيل المثال لأن المزيد والمزيد يتوقع من الشخص المحترف المدرب. (BAALPE, 1995: 22; Devon LEA, 1996: 21; Leeds LEA, 1997: 1)

وكما هو مقترح فإن واحد من أهم الاتهامات المتكررة بخرق الواجب هو نقص الإشراف الكافي (De Haven,1994)، ولذا فمن المهم أن يكون المعلمون واضحين بخصوص طريقة تعريف الإشراف وتحديده وبخصوص الأمور المتعلقة بممارستهم. ولا يعني الإشراف مجرد كون المعلم هناك، وإنما يشمل مراقبة التلاميذ وحمايتهم من الظروف والأنشطة والبيئات الخطرة. وكما اقترح كيسر (Kaiser, 1986: 29) فإنه يشمل الإعداد والتخطيط والاحتفاظ الضروري ليسمح للنشاط بالتقدم بأمان.

مبادئ الإشراف في الأنشطة الخارجية:

إن الخبرة في إدارة وتنظيم الرحلات المدرسية، وتحليل دراسة الحالة في بعض الحوادث التي وقعت للتلاميذ أثناء الأنشطة الخارجية (Thomas, 1994) تقترح أنه من المهم أن نتعامل مع قضايا الإشراف العامة كقضايا مرتبطة بعناصر معينة من الرحلة أو النشاط. ورغم أنه توجد مساحة من ال overlap، فإن اعتبارات الإشراف ينبغي أن ترتبط بما يلي:

- اعتبارات الإشراف العامة.
- القضايا المرتبطة بالعاملين.
- تخطيط النشاط.
- التوجيه الآمن للنشاط.

اعتبارات الإشراف العامة: